

22 January 2008

سوزان آر سين،  
Office of International Affairs,  
National Telecommunications and Information Administration  
1401 Constitution Avenue, N.W., Room 4701  
Washington, DC 20230

(نسخة من مايكروسوفت وورد عبر قرص مرن 3.5 بوصة وعبر إرسال رسالة بريد إلكتروني إلى  
JPAMidTermReview@ntia.doc.gov)

**بخصوص: مراجعة منتصف المدة لاتفاقية المشروع الثنائية**

عزيزتي السيدة سين،

هذا الخطاب عبارة عن موافقة ICANN في صورة رد على "مراجعة منتصف المدة" لاتفاقية المشروع الثنائية (JPA) بين ICANN ووزارة التجارة الأمريكية.

### ملخص حول وضع ICANN

يؤمن مجلس إدارة ICANN بما يلي:

- ساعدت JPA - على غرار مذكرات التفاهم التي سبقتها - ICANN لتصبح منظمة مستقرة و
- قامت ICANN بتنفيذ بنود JPA التي بدأتها في سبتمبر 2006 و
- تفي ICANN بمسؤولياتها طبقاً لـ JPA و
- لم تعد JPA ذات أهمية. وإنهاؤها هو الخطوة التالية في نقل تنسيق نظام أسماء النطاقات (DNS) إلى القطاع الخاص و
- أن هذه الخطوة ستوفر ثقة مستمرة في توصيل الرؤيا الأساسية المنصوص عليها في الوثيقة الرسمية و
- لن يؤثر إنهاء JPA على المسؤوليات الحالية التي تم التعبير عنها في عقد IANA ومشاركة حكومة الولايات المتحدة من خلال اللجنة الاستشارية الحكومية.

### خلفية ومقدمة

في 25 نوفمبر 1998، اشتركت وزارة التجارة الأمريكية (DOC) نيابة عن حكومة الولايات المتحدة (USG) في مذكرة تفاهم (MOU) مع هيئة الإنترنت للأرقام والأسماء المُخصصة (ICANN)، إحدى هيئات القطاع الخاص الغير ربحية.

2...

وكان الهدف من ذلك هو تنفيذ نقل إدارة نظام أسماء النطاقات إلى القطاع الخاص.

وظهرت فكرة نقل إدارة DNS من وثيقة رسمية قامت الحكومة الأمريكية بنشرها. انظر [http://www.ntia.doc.gov/ntiahome/domainname/6\\_5\\_98dns.htm#N\\_16](http://www.ntia.doc.gov/ntiahome/domainname/6_5_98dns.htm#N_16)

وذكرت الحكومة الأمريكية في تلك الوثيقة الرسمية قائلة:

"تلتزم الحكومة الأمريكية بعملية انتقال تسمح للقطاع الخاص بتولي رئاسة إدارة DNS... وتفضّل حكومة الولايات المتحدة أن يتم الانتهاء من هذا الانتقال قبل حلول عام 2000. وإلى الحد الذي تم تأسيس الهيئة الجديدة طبقاً له والذي تتمتع فيه بالاستقرار العملي ومن المقرر أن يكون ذلك في 30 سبتمبر 2000، والذي يظل بمثابة تاريخ "نهائي"."

والآن - وبعد مرور أكثر من تسع سنوات وسبع نسخ من مذكرة التفاهم (MOU) - تقوم ICANN ووزارة التجارة الأمريكية بتقييم أداء ICANN طبقاً للمسؤوليات العشر المنصوص عليها في اتفاقية المشروع الثنائية التي تم توقيعها في سبتمبر 2006. وتمت اتفاقية المشروع الثنائية بين ICANN ووزارة التجارة الأمريكية وتم الاتفاق على إجراء مراجعة في منتصف مدة الاتفاقية.

### **13 تقرير حالة خلال السنوات التسع**

قامت ICANN خلال السنوات التسع الأخيرة بتقديم 13 تقريراً من تقارير الحالة إلى وزارة التجارة. ويتضمن كل تقرير من هذه التقارير قائمة تُوضّح الأداء طبقاً للمهام المتفق عليها والواردة في مذكرات التفاهم السبع التي تم توقيعها في ذلك الوقت. انظر

<http://www.icann.org/general/agreements.htm>

ومن خلال هذه العملية، يتولى مجتمع ICANN مهام البناء المؤسسي الضرورية للقيام بالدور الذي تم وضعه في الوثيقة الرسمية.

وتتضمن بعض هذه الإنجازات:

- إدخال المنافسة في خدمات تسجيل أسماء نطاقات gTLDs، بما في ذلك تنفيذ TLDs جديدة و
- تنفيذ السياسة الموحدة لحل النزاعات حول أسماء النطاقات لحل نزاعات الاحتلال الإلكتروني ونزاعات الملكية الفكرية الأخرى و
- إنشاء لوائح قانونية رسمية بالتعاون مع سجلات الإنترنت الإقليمية، بما في ذلك إنشاء منظمة دعم العناوين و

- إنشاء اتفاقيات مع مشغلي ccTLD، بما في ذلك إنشاء منظمة دعم أسماء رمز البلد. ودخلت اتفاقيات ICANN-ccTLD حيز التنفيذ الآن مع مشغلي ccTLD الذين يُمثلون أكثر من 60% من مسجلي نطاقات ccTLD على مستوى العالم و
- وضع خطة طوارئ لضمان استمرار العمليات دون انقطاع و
- إنشاء مجتمع استشاري لمعالجة التطوير المتكامل لخطة ICANN الاستراتيجية والخطة العملية والميزانية و
- تنفيذ استراتيجية مالية تعمل على توصيل مصادر الربح المتوقعة والدائمة.

وحققت ICANN تقدماً كبيراً خلال هذا الوقت، مع استمرار نموها وتطورها للوفاء بالتزاماتها ومسئولياتها. وإقرار المسؤولين الموجود في اتفاقية المشروع الثنائية لعام 2006 هو عبارة عن مجموعة من المسؤوليات المستمرة التي قام مجلس إدارة ICANN بتطويرها بنفسه لقياس الإنجازات المستقبلية. مرفق جدول يوضح هذه الإنجازات.

### إشعار الاستعلام

لقد تم تعميم "إشعار الاستعلام" الخاص بمراجعة منتصف المدة هذه، وذلك بعد طلب التعليق على أداء ICANN

وكانت الأسئلة التي تقدم بها المعلقون هي نفسها بالنسبة للمسؤوليات العشر وهي:

- ما هو التقدم الذي تعتقد أن ICANN قد حققته في ضوء كل مسؤولية منذ 1 أكتوبر 2006؟
- إذا كنت تعتقد أنه قد تم تحقيق تقدم، فالرجاء توضيح كيف تم ذلك وأسبابه؟
- هل يمكن قيام ICANN بتحقيق المزيد في كل مجال؟

### هل تستطيع ICANN تحقيق المزيد؟

لقد تم إحراز تقدم كبير مرة أخرى خلال فترة وجود JPA وكما هو موضح أعلاه، تم توضيح ذلك في الجدول المرفق. وكان هذا هو الحال دائماً بالنسبة لكل تقرير من تقارير الحالة البالغ عددها 13 تقريراً والتي تم تقديمها حتى الآن. وقد كان تركيز المنظمة ونموذج الابتكار التابع لها دائماً هو التقدم والتطور وسيظل كذلك دائماً. وهذا هو أعلى قيمة للنموذج: وهو في تحسن مستمر.

وسيبذل السعي وراء الأمن والاستقرار والتميز العملي والشفافية والمسؤولية هدفاً مستمراً لا ينتهي أبداً. والاستنتاج هو أنه يكون دائماً هناك عمل يجب القيام به لكل من المسؤوليات العشر التي قام مجلس الإدارة بتطويرها.

وبالنسبة للسؤال "هل تستطيع ICANN تحقيق المزيد في هذا المجال؟" فإنه بمثابة سؤال يؤدي دائماً بالمجيب عليه إلى القول: "نعم. تستطيع ICANN القيام بالمزيد". وتعتقد ICANN أنه مازال هناك عمل كثير يجب القيام به. والاستنتاج بأنه لا يمكنها القيام بالمزيد، فهو من قبيل التناقض مع احتياجات ICANN وما تطمح إليه. ولا شك في أن وجود قطاع خاص ذي كيان يتمتع بالمرونة والاستجابة مع وجود أصحاب مصالح عالميين يمكنه دائماً "القيام بالمزيد" في جميع المجالات التي تقع ضمن مسؤولياته.

ويعكس اجتهاد المنظمة المتواصل لتحقيق المزيد في تقارير التقدم البالغ عددها 13 تقريراً والتي نشأت عن مذكرات التفاهم السبع. في السنوات الأولى من تكوين ICANN، كانت المهام التي وافقت ICANN على تنفيذها من المهام التي يمكن أن نطلق عليها مهام "التأسيس". وهي الأنشطة التي تم وضعها للعمل على نمو المنظمة وزيادة علاقاتها.

وبشكل أكثر تحديداً، في الماضي، قامت وزارة التجارة بشكل صحيح بتقييم ما إذا كانت ICANN قد قامت بـ:

- توضيح مهمتها ومسؤولياتها و
- إصلاح عمليات اتخاذ القرارات بها لضمان التفكير في آراء أصحاب المصالح الإنترنت و
- إنشاء دور استشاري فعّال للحكومات وتطويره و
- أنه تمت مساءلتها حول ما إذا كانت ICANN تتمتع بمصادر مالية وأفراد كافيين لتنفيذ مهمتها.

وتعكس جميع هذه المعايير مستوى مناسباً من المراجعة التي تم إجراؤها على المنظمة في فترة الإعداد. ويرى مجلس الإدارة أن ICANN الآن - بمساعدة وزارة التجارة وأصحاب المصالح الآخرين - وصلت إلى مستوى أعلى من النضج كمنظمة، مع وجود قاعدة ربحية مستقرة وموارد كافية من العاملين المحترفين.

وهذا يعني حدوث تحول من أنشطة "بداية التشغيل" كمنظمة لم تعد تتطلب وجود مراقبة عملية منتظمة من قبل وزارة التجارة. وأصبحت المراقبة المستمرة لأداء المنظمة مسؤولية مجلس الإدارة.

#### **هل أوفت ICANN بالمسؤوليات العشر الواردة في JPA؟**

ومن ناحية الأهمية، فإن المسؤوليات الواردة في JPA ليست أعمالاً رئيسية أو معايير تم تحديدها بواسطة وزارة التجارة الأمريكية. ولكنها تعد أعمالاً رئيسية تبناها مجلس إدارة ICANN بنفسه. وتتميز قائمة الإنجازات (مع الوثائق الداعمة) بطولها كما تم إرفاقها بهذه الموافقة. كما يمكن العثور عليها في تقرير ICANN السنوي لعام 2007.

وفي اجتماع ICANN في لوس أنجلوس، في الفترة من 29 أكتوبر إلى 2 نوفمبر 2007، أشار جون نوير، السكرتير المساعد لوزارة التجارة في ذلك الوقت، في خطابه الافتتاحي في الاجتماع قائلاً:

"كما ذكرت، فإن المقاييس الهامة هي المعايير العشرة التي تبناها قرار مجلس الإدارة. وكانت هذه هي الالتزامات التي تعهدت بها ICANN أمام مجلس إدارتها، وسيكون مجلس الإدارة في النهاية هو الحكم فيما إذا كانت ICANN ملتزمة بهذه المسؤوليات أم لا".

ويعتقد مجلس إدارة ICANN أن ICANN تفي بهذه المسؤوليات بشكل كافٍ. كما يعتقد أن الوفاء بهذه المسؤوليات هو مهمة متواصلة وستستمر ICANN في تحقيق التقدم. ويُعد الجدول الذي يوضح هذه الإنجازات دليلاً على ثقة مجلس الإدارة.

ويرى مجلس الإدارة أنه قد تمت تغطية هذه المسؤوليات وأن هناك قدرة تنظيمية على تحسين الأداء بشكل دائم، ولذلك فليست هناك حاجة إلى الاستمرار في المراقبة العملية والممثلة في JPA.

### هل مازالت عملية الانتقال هي الهدف؟

بشكل واضح، تؤمن ICANN والحكومة الأمريكية بأن نقل إدارة DNS كما تم وضعه في إنشاء نموذج ICANN، مازال هو الهدف. وأعرب ممثلو وزارة التجارة بشكل عام عن دعمهم القوي لهذا الهدف ولدور ICANN:

"...ستستمر الوزارة في دعمها لرئاسة القطاع الخاص فيما يتعلق بتنسيق الوظائف الفنية المتعلقة بإدارة DNS طبقاً لما ورد في نموذج ICANN". جون نوير، شهادة تحريرية مُقدّمة إلى مجلس الشيوخ، بتاريخ 20 سبتمبر 2006.

"في البداية، أود أن أكرر التعبير عن دعم الولايات المتحدة القوي لـ ICANN بصفتها المدير الفني لـ DNS للإنترنت والعمليات الفنية ذات الصلة. وستستمر في دعم قيادة القطاع الخاص والابتكار والاستثمار اللذين ميزا التطوير والتوسع الذي حدث في الإنترنت على مستوى العالم. والمحافظة على استقرار DNS وأمنه هي أمر إجباري ولذلك فإنه يمكن استمرار هذا النمو الضخم. كما أن تركيز ICANN على مجالات أمن DNS هو أمر ضروري لهذا الجهد المبذول. ونموذج ICANN، والذي تم وضعه للسماح بالمشاركة الكاملة من قِبَل جميع أصحاب المصالح المهتمين في اتخاذ القرارات ووضع السياسات، وإن كان أمراً صعباً، غير أنه هو الأسلوب الأكثر فاعلية في تنسيق هذه الوظائف الفنية". ميرديث أتويل بكر، مساعد نائب وزير الاتصالات والمعلومات في إدارة الاتصالات والمعلومات القومية، الخطاب الافتتاحي، حفل الترحيب، اجتماع ICANN في سان خوان، بورتوريكو، 25 يونيو 2007.

"...لقد أظهرت عملية المشاورات العامة الخاصة بنا دعمًا واسعًا لعملية الانتقال المستمرة للقطاع الخاص. وأقر معظم أصحاب المصالح المهتمين المبادئ الأساسية التي تم وضعها للتحكم في هذا الانتقال والاستقرار والأمن والمنافسة وتنسيق سياسة النمو من القاع إلى القمة والتمثيل الواسع." جون نوير، الخطاب الافتتاحي، حفل الترحيب، اجتماع ICANN في لوس أنجلوس، 29 أكتوبر 2007.

### السؤال الحقيقي: ما هي الخطوة التالية للانتقال؟

إذا كان النموذج مناسبًا للمهمة، وإذا استمرت ICANN في الوفاء بمسؤولياتها الموضحة في JPA، وإذا ما استمر الالتزام بالانتقال من جانب جميع الأطراف، فإن السؤال الحقيقي في هذه المرحلة ليس "هل تستطيع ICANN القيام بالمزيد؟" ولكن: "ما هي الخطوة التالية للانتقال؟"

في الوثيقة الرسمية في عام 1998 تولت الحكومة الأمريكية دور الرئاسة عندما أصدر الرئيس أوامره إلى وزير التجارة بتخصيص نظام أسماء النطاقات بطريقة تعمل على زيادة المنافسة وتسهيل المشاركة الدولية في إدارته.

ونظرًا لاعتمادها الكبير، فقد كان ذلك هو المنصب الذي شغلته الحكومة الأمريكية في النطاق العام على مدار أكثر من تسع سنوات. وللقيام بذلك، وقفت الحكومة الأمريكية داعمة لقيم الحرية والمشاركة والأمر الأكثر أهمية هو التنسيق - وليس التحكم.

واستحق موقف الحكومة الأمريكية بالتزامها بنقل هذه الوظيفة إعجابًا كبيرًا. وبعد مرور تسع سنوات على تجربة نموذج تنسيق القطاع الخاص هذا، فإن مجلس الإدارة يعتقد بضرورة اتخاذ خطوة أخرى.

ويقترح مجلس الإدارة أن JPA لم تعد ذات أهمية وأنه يمكن إنهاؤها.

### ما هو تأثير انتهاء JPA؟

سيشير انتهاء JPA بوضوح إلى نجاح سياسة حكومة الولايات المتحدة في إرشاد وقيادة ICANN قوية. ويجب الاحتفال بهذا النجاح. وسينتهي أي عهد من التدخل العملي في دور مجلس الإدارة (طبقًا للقانون) لكونه مسؤول عن سير عمليات ICANN يوم بيوم.

ولن يؤدي الانتهاء إلى تغيير اللوائح الموضوعة طبقًا لعقد IANA، والذي يُرخص للعاملين في ICANN طبقًا له بإدراج أسماء النطاقات في المنطقة الجذر. كما لن يؤدي إلى تغيير لوائح التعاون التي وضعتها الحكومة الأمريكية مع شركة Verisign لإدارة خادم الجذر "A". ولن يؤدي إلى إنهاء مشاركة الحكومة الأمريكية في ICANN من خلال اللجنة الاستشارية الحكومية.

وهذه هي جميع المسؤوليات التي ستظل سارية المفعول في غياب JPA.

ومع ذلك، سيكون لإنهاء JPA تأثيرًا قويًا طويل الأجل على الثقة في الإنترنت ومستخدميها.

### الثقة طويلة الأجل في إنترنت مُنسقة

كما هو واضح من هذا التقديم، كانت JPA أداة مهمة في السنوات الأولى لتكوين ICANN. أما الآن، فهناك تصور خاطئ حول JPA وهو أنه تتم إدارة DNS ومراقبته على أساس يومي بواسطة الحكومة الأمريكية. وسيوفر إنهاء JPA استقرارًا وأمنًا على المدى الطويل للنموذج الذي نعمل من أجله.

كما سيؤدي للمشاركين بالثقة في أن الاستثمار الذي تم بذله في الوقت والتفكير والطاقة على مدار أكثر من تسع سنوات قد أسفر عن كيان إنترنت متناسق يمتلكه جميع أصحاب المصالح، ولا تتم إدارته أو الإشراف عليه من قِبَل كيان واحد.

وأخيرًا، سيساعد على توصيل الفكرة المثالية الأساسية للوثيقة الرسمية وهو أنه ينبغي ألا تقوم حكومة واحدة بإدارة هذه الوظيفة أو تُرى على أنها تديرها، ولكن ينبغي أن تقوم بذلك منظمة خاصة حيث يتم تمثيل جميع أصحاب المصالح.

مع خالص الشكر،

بيتر دينجيت ثراش  
رئيس مجلس إدارة المديرين  
ICANN